الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي احدى اللغات العالمية المستخدمة رسميا في حوالي ٢٠ دولة. و اللغة العربية لغة القرآن، و القرآن هو كتاب المقدس و قواعد الأرشادية لدى أمة المسلمين في أنحاء العالم. و لذلك اللغة العربية لها دورا هاما لأمة المسلمين سواء كانت من جنسية عربية أم لا (أزهار، ٢٠٠٤).

اللغة العربية لها دورا هاما في تنمية و المنافسة على المستوى العالمي. في هذه الحالة، ليس في جانب تطوير اللغة واللغويات فحسب، ولكن أكثر من ذلك، و هو ترقية جوانب الأساليب التعليم و التعلم. في تعلم اللغة العربية، كما هو الحال في التعلم الآخر، لا يمكن فصلها عن عناصر ومكونات التعلم المترابطة مع بعضها البعض في تحقيق الأهداف التي تشمل أهداف التعلم وأساليبه ومقارباته ووسائل الإعلام والمصادر المادية وتقييم التعلم.

تعتبر الأساليب و المدخل هما جزءا من مكون التعلم، حيث يكون هذه الأساليب و المدخل هما أساس الأولى في تحقيق جودة نتائج تعليمية جيدة.و قد لا توفر أهداف ومواد التعلم الجيدة بالضرورة نتائج تعليمية جيدة دون اختيار الأساليب التعليم و المدخل الصحيح وفقًا لأهداف المواد المقدمة.

بشكل عام ، يعد تعلم اللغة العربية من أكثر المواد التي لا يحبها التلاميذ ، وخاصة تلاميذ المستوى الابتدائية الذين يرون صعوبة في تعلم اللغة العربية. و هذه الحالة سبب من أسباب انحطاط نتائج تعلم الطالب في مواد تعلم اللغة العربية. بالإشارة إلى منهج وزارة الدين، يتم تطبيق تعلم اللغة العربية على التلاميذ الصف الثالث في المستوى الابتدائية، ولكن في الواقع يتم تعلم اللغة العربية في الصف الأول في المستوى الابتدائية ، وهذا يحتاج

أيضًا إلى النظر فيه لتحديد الأساليب المناسبة والمدخل من أجل تحقيق أهداف التعلم المناسبة والجيدة.

بناء على ملاحظة الكاتب عند قيام بأحد برامج نشاط الحرم الجامعي وهي ممارسة الخبرة الميدانية لا يقل من شهرين بثماني لقاء في مدرسة مطلع الأطفال بندونج يوجد بعض المشكلات ترتبط بعوامل التعليم اللغة العربية منها : ١. يميل التعلم الأقل فعالية بسبب اختيار الطريقة التعليم التي اختارها المعلم إلى أن يكون سلبيًا وأقل صلة بالتلاميذ، المدرس يستخدم الأساليب القراءة في تعليم اللغة العربية. ٢. قلة تركيز التلاميذ في التعلم اللغة العربية، لذلك لا يستمع التلاميذ إلى المواد التعليمية. ٣. قلة قدرة التلاميذ في مذاكرة بعض المفردات التي علم المعلم عند تدريس. و ترجع هذه المشكلة إلى أنشطة تعلم التلاميذ التي تم إجراؤها سابقًا بوسيلة الانترنيت منذ جائحة (Covid-١٩) لمدة عامين تقريبًا. هذه احدى من أكبر أسباب انحطاط جودة قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع لأن التلاميذ مجبرًا على أن يكون قادرًا على التكيف فورًا مع الانتقال من أنشطة التعلم عبر الإنترنيت إلى أنشطة التعلم غير المتصلة بالإنترنيت و يتم تدريس المادة بشكل مستمر ولكن العديد من التلاميذ مازالوا يفتقرون إلى مهارات الاستماع باللغة العربية، هذه يسبب الى عقبة لتحصيل أغراض في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و من بعض المشاكل الذي ذكر الكاتب، يحتاج الى التغيير، و يجب أن يتم توجيه هذا التغيير وفقًا لنقاط المشكلة الحالية من أجل تحقيق أهداف نتائج التعلم الجيدة. و الطريقة التعليمية و المدخل تصبحان من أحد الأدوار الرئيسية في الحصول على نتائج تعليمية جيدة، و لذالك كتب الباحث في توجيه المشكلة الى طريقة التعليم لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ لأنها أساس على بناء جودة مهارات اللغوية. فكل ما ينطقه و ما يكتبونه التلاميذ مؤسسا على ما يسمعونه.

و لتناول نتائج الجيدة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية، يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على إختيار طريقة التعليم، إهتماما إلى أول بناء في

تشكيل مهارة التلاميذ عن اللغة العربية. فأول بناء على ذلك هو الإستماع. و قد بحث الباحث بعض الطريقة المناسبة للمشاكل التي قد سبق ذكره من قبل، فيوجد طريقة السمعية الشفوية التي ظنّ الكاتب أن هذه الطريقة هي طريقة مناسبة للتلاميذ على المستوى الإبتدائي.

كم من طرق التعليم اللغة العربية لها جودة جيدة احدها طريقة السمعية الشفوية. و هذه الطريقة يضع افتراض بأن اللغة ما سمعه و ما ينطقه (زلهنان، ٢٠١٤). من هذا الافتراض فاللغة الأولى هي الكلام و لابد أن يبدأ بتقديم الى سماعة بعض المفردات أو الاساليب ثم تعبيرها في النطق قبل أن يمضي الى المادة القراءة و الكتابة. مستنبطا من افتراض السابقة أن طريقة السمعية الشفوية هي تعلم منهجي وشامل مع وجود دليل على أن هذه الطريقة تركز في أنشطتها التعليمية على أربعة مهارات لغوية هي الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة بحيث يمكن أن يكون استخدام هذه الطريقة هو الإجابة على مشاكل التلاميذ في التغلب على المشاكل في أنشطة التعلم ويمكن أن ترقي مهارات الاستماع والكلام في تعلم المواد العربية. و من خلفية البحث التي كتب الكاتب فتضع الباحث عنوان هذا البحث :**"استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تعليم اللّغة العربية لترقية مهارة الإستماع"**

الفصل الثاني : تحقيق البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اعتمادا على خلفية البحث المذكورة، فتحقيق البحث في هذا البحث على النحو التالي

١. كيف مهارة التلاميذ على الاستماع لتلاميذ الفصل الخامس الأبتدائية بمدرسة مطلع الأطفال قبل تطبيق طريقة السمعية الشفوية.
٢. كيف مهارة التلاميذ على الاستماع لتلاميذ الفصل الخامس الأبتدائية بمدرسة مطلع الأطفال بعد تطبيق طريقة السمعية الشفوية.
٣. كيف ترقية مهارة التلاميذ على الاستماع لتلاميذ الفصل الخامس الأبتدائية بمدرسة مطلع الأطفال بعد تطبيق طريقة السمعية الشفوية.

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتماد على خلفية البحث المذكورة، فتحقيق البحث في هذا البحث على النحو التالي

١. لمعرفة مهارة التلاميذ على الأستماع لتلاميذ الفصل الخامس الأبتدائية بمدرسة مطلع الأطفال قبل تطبيق طريقة السمعية الشفوية.
٢. لمعرفة مهارة التلاميذ على الأستماع لتلاميذ الفصل الخامس الأبتدائية بمدرسة مطلع الأطفال بعد تطبيق طريقة السمعية الشفوية.
٣. لمعرفة ترقية مهارة التلاميذ على الأستماع لتلاميذ الفصل الخامس الأبتدائية بمدرسة مطلع الأطفال بعد تطبيق طريقة السمعية الشفوية.

الفصل الرابع : فوائد البحث

نتائج البحث معتمدا أن يكون مفيدا لعالم التربية من ناحية النظري و التطبيق. و من فوائد البحث هما :

١. الفوائد النظري

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم المساعدة المعرفية لتطوير العلوم وأن يصبح مادة إعلامية لإجراء البحوث على نطاق أوسع.

٢. الفوائد التطبيق

بهذا البحث التطبيق، أراد الكاتب أن يكون نافعا، كما يلي:

أ. الفوائد للتلاميذ

١) تنشأ بيئة التعليمية ممتعا و متنوعا و يمكنه اكتساب خبرات
٢) التعليمية في المواد اللغة العربية بسهولة و سرعة الفهم باستخدام وسائل التي تمكن أن يثير التلاميذ على المشاركة الفاعلة

ب. الفوائد للمعلم

من خلال هذا البحث ، يرجى أن يكون حلاً لاختيار طريقة التعلم الصحيحة لتنمية نتائج تعلم التلاميذ ، وسيجد المعلمون أنه من الأسهل نقل المزيد من الموضوعات دون وجود اختلالات في قدرة التلاميذ على إتقان الدرس.

ج. الفوائد للباحث الآخر

يمكن استخدام نتائج البحث كمقارنة في إجراء بحث مماثل. أو تعمق في هذه الدراسة حتى تكون نتائج البحث الجديد أكثر دقة في ذلك الوقت.

الفصل الخامس : أساس التفكير

في تحقق أهداف التعلم الفعالة، لابد للمعلم أن يقدر على التخطيط وفقًا لما سيتم تدريسه، و من احد المكونات المهمة في تنمية تخطيط التعلم هو تحديد طريقة التعلم. بالطبع، يجب أن يكون المعلم قادرًا على تحديد طرق التعلم التي تتوافق مع مادة أهداف التعلم .

الطريقة هي عبارة عن نظام يمكن أن يسهل على المعلمين القيام بأنشطة التدريس في الفصل حتى تتمكن هذه الأنشطة من تحقيق أهداف محددة مسبقًا (سوهاندار، ٢٠١٣، صفحة ٥٠). و الطريقة في عبارة اخرى هي التخطيط الشامل فيما يتعلق بعرض المواد اللغوية بشكل منتظم، و لا تختلط بعضها بعضا لأنها مصدر قد تتوافق تحديد طرقها (نورياني، ٢٠١٠، صفحة ١٦١). في هذه الحالة ، استفسار الطريقة على أنها طريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها في شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم (إمام،سوياتنى، ٢٠١١، صفحة ٢٣). من احد طرق التعليم التي كتب الباحث في المواد اللغة العربية هي طريقة السمعية الشفوية.

تبنى الطريقة التعليم بأربعة خطوات، منها الإختيار، والتدرج، و العرض، والتكرار. و من خطوات السابقة كلهم مرتبطا بعضها بعضا و لا يستطيع فصلها في إنشاء طريقة التعليم. بعض الاعتبارات التي تستخدم طريقة التعلم هي:

١) الطريقة المستخدمة تتفق مع خصائص التلاميذ، مستوى تنمية عقله، مع أحوال الطبع في دور حياته.
٢) ملاحظة الى القواعد العام التي سيقدم المعلم على التلاميذ.
٣) النظر في الفروق في قدرات التلاميذ من النواحي المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية
٤) جعل البيئة منتظمة.
٥) زيادة التركيز والتحفيز بالإضافة إلى إبداع التلاميذ.
٦) جعل التعلم ممتعًا وأنشطة مستغللة.
٧) رغبة وقدرة المعلمين على تطبيق الطريقة التعليم.

و اللغة العربية هي لغة أجنبية لها طرق عديدة في إيصالها حتى يفهمها، و هناك أربعة مهارات منها : ١) مهارة الإستماع. ٢) مهارة الكلام ٣) مهارة الكتابة ٤) مهارة القراءة. و أساس القدرة على استولى اللغة العربية هي مهارة الإستماع لأنها من فاعلية اليومية و بناء لتكوين جودة التوصل مع أشخاص للحصول على المعلومات التي قصده لأن الإنسان مدني بالطبع. و للحصول على القدرة تلك المهارة فيبدأ من أنشطة التعليم و التعلم باستخدام الطريقة المناسبة، و أنسبها يعني الطريقة السمعية الشفوية.

الطريقة السمعية الشفوية تنمية من طريقة القراءة التي قد لا تشتمل الى حد الإحتياج التلاميذ التي تتطور بشكل متزايد و معقدة للغاية. و من أغراض التعليم اللغة العربية بهذه الطريقة هي لترقية مهارة الإستماع حتى يكونوا التلاميذ قادرا على ذكر المفردات التي قد سمعه من قبل بالجيد. لترقية مهارة الإستماع، يتم تكرار التعود على نطق اللغة العربية لإحداث حساسية الأذن بحيث يسهل فهمها

(أنوار،يوسف، ١٩٩٧). على الرغم أن الكلام سريع وطويل مع ذكر الحروف أو أنماط الكلمات التي يصعب فهمها ، إذا كان معتادًا على الاستماع جيدًا ، فيسهل الفهم عن التعبير. من حيث المبدأ ، يمكن ممارسة الاستماع سواء من خلال الكلمات الخاصة ، أو الأشرطة ، أو مقاطع الفيديو ، وما إلى ذلك ، أن تدرب الحساسية في الاستماع. وكذلك لترقية مهارة الكلام، من خلال التدرب على توتير الكلمات مما يسمعه. الهدف من تطبيق هذه الطريقة هي القدرة والمحافظة على استولى اللغة العربية.

و من خطوات استخدام الطريقة السمعية الشفوية كما يلي :

١) تقديم حوارات أو قراءات قصيرة، ويقرأها المعلم مرارًا وتكرارًا، ويستمع التلاميذ دون النظر إلى النص.
٢) تحاكي الحوارات أو القراءات القصيرة و حفظه بتقنية محاكاة قراءة المعلم بشكل كلاسيكي أثناء حفظ هذه الجمل.
٣) تقديم أنماط الجملة الصعبة الورادة في الحوار و يلقيها بطريقة تمرين بشكل العام.
٤) التمثيل المسرحي للحوارات المتمرنة أو القراءات القصيرة.
٥) تدرب على تكوين جمل أخرى وفقًا لأنماط الجملة التي تمت دراستها.

تعريف الإستماع في اللغة من كلمة "سمع – يسمع"، أي الإستماع. و الإستماع في عبارة أخرى يعني في اللغة هو "الإسغاء، و الإنتباه، و التنصت (أبدي، ١٤١٠، الصفحات ٩٤٤-٩٤٣). و الإستماع في الإصطلاح هو عمليةنشاط بشري تهدف إلى الحصول على شيئ و فهمه و تحليله و مساعدته و تفسيره و تمييزه و نقل النقد أو الأرآء و بناء الأفكار. الإستماع عند تارغان في كتابه هو عملية الاستماع إلى الرموز اللفظية بالاهتمام و الفهم للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى وفهم معنى الاتصال الذي ينقله المتحدث من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة. و الإستماع وفقا لهونري هو عملية الإستماع إلى الرموز اللفظية من خلال الإنتباه و الفهم و التفسير

من أجل الحصول على الغرض من المعلومات و فهم محتوى الرسالة و فهم معنى الكلام من خلال الكلام (غيري،هونات، ٢٠١٥، صفحة ٥٩).

و قد وضح قاموس اللغة الإندونيسية الكبير بأن كلمة "مهارة" أصلها من كلمة "ماهر"، أو في الإصطلاح كلمة "مهارة" هي قدرة التلاميذ على القيام بأنشطة مختلفة في إطار وجهوهم لإكمال الوظيفة. و كلمة "إستماع" أصلها من كلمة "سمع – يسمع"و في الإصطلاح هو عملية سماع إلى الرموز اللفظية بالاهتمام و الفهم للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى أو الرسائل وفهم معنى الاتصال الذي ينقله المتحدث من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة من هذه الآراء. و الإستنباط من النص السابق أن مهارة الإستماع هي نشاط إستماع و خلاق للحصول على المعلومات و التقاط المحتوى أو الرسائل و فهم معنى الإتصال المنقولة شفهيا.

الاستماع يرتبط بعملية وتفسير المعلومات الواردة. و لذلك يجب على المستمعين التركيز بشكل جيد.و هناك مؤشرات مهارات الإستماع، منها :

١) تركيز التلاميذ أثناء الاستماع
٢) مذاكرة التلاميذ لمادة الاستماع
٣) أن يكون التلاميذ قادرين على تحديد الحروف
٤) أن يكون التلاميذ قادرين على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة
٥) أن يكون التلاميذ قادرين على تحديد معنى الكلمات من خلال الصور
٦) أن يكون التلاميذ قادرين على فهم نص بسيط في شكل حوار (سوريانتوا، ٢٠٢١، صفحة ٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الجدوال ١.١

استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم اللّغة العربية لترقية مهارة الإستماع

خطوات التعليم :

١) تقديم حوارات أو قراءات قصيرة، ويقرأها المعلم مرارًا وتكرارًا، ويستمع التلاميذ دون النظر إلى النص.
٢) يحاكي التلاميذ الحوارات أو القراءات القصيرة و حفظه بتقنية محاكاة قراءة المعلم بشكل كلاسيكي أثناء حفظ هذه الجمل.
٣) تقديم أنماط الجملة الصعبة الورادة في الحوار و يلقيها بطريقة تمرين بشكل العام.
٤) التمثيل المسرحي للحوارات المتمرنة أو القراءات القصيرة.
٥) تدرب على تكوين جمل أخرى وفقًا لأنماط الجملة التي تمت دراستها.

مؤشرات مهارات الإستماع

١) تركيز التلاميذ أثناء الاستماع
٢) مذاكرة التلاميذ لمادة الاستماع
٣) أن يكون التلاميذ قادرين على تحديد الحروف
٤) أن يكون التلاميذ قادرين على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة
٥) أن يكون التلاميذ قادرين على تحديد معنى الكلمات من خلال الصور
٦) أن يكون التلاميذ قادرين على فهم نص بسيط في شكل حوار

(سوريانتوا، ٢٠٢١، صفحة ٢)

ترقية مهارة الإستماع

الإختبار القبلي

الإختبار البعدي

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة نظرية مؤقتة لصياغ مشكلة البحث و ليست إجابة تجريبية بدعم من البيانات. عند بدأ البحث يبدأ الأمر دائما بتحديد المشكلة أو القيد، و يمكن صياغ المشكلة عن طريق عمل نموذج افتراضي. في دراسة المنطق، الفرضية هي إقتراح إذا-ثم، و عادة ما تكتب في النموذ، "إذا كان X، ثم Y".

يوجد في هذه الدراسة متغيرين، و هما استخدام الطريقة السمعية الشفوية (متغير X) و ترقية مهارة الإستماع (متغير Y). و بالتالي، فإن صياغة الفرضية المقترحة في هذه الدراسة هي : استخدام الطريقة السمعية الشفوية له تأثير كبير على ترقية مهارة الإستماع.

لإختيار الفرضية، تم تعيين الصيغة التالية :

H_1 : وجود إرتقاء مهارة الإستماع التلاميذ في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفوية

H_0 : عدم إرتقاء مهارة الإستماع التلاميذ في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفوية

مستوى الدلالة ٥٪ فالفرضية فإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مقبولة. (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مردودة. (عدم ترقية التحصيل الدراسي).

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

١. الرسالة التي كتبها عبد العزيز سيتياوان تحت العنوان "تأثير الطريقة السمعية الشفوية على قدرة المهارة المحادثة التلاميذ المستوى الثنوية في مدرسة مفتاح الهدى"

هذه الرسالة تكتب في السنة ٢٠١٣ بجامعة التربية بإندونيسيا. من نتائج هذا البحث أن التعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية جيدة جدا، لها أثر كبير لترقية مهارة المحادثة التلاميذ. يمكن ملاحظة من درجات الإختبار الأولية للتلاميذ الذين كانوا من الفئة التجريبية حصلوا على نتيجة ٧٩،٢٥ و للفئة الضابطة حصلوا على نتيجة ٤٤،٢٥. و بهذه الرسالة البحث يرجى الى جميع من نواحي مؤسسة التعليمية أو من مدارس التي عندها تعليم اللغة العربية أن يستخدم هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية لمساعدة ترقية اللغة العربية لدى ا التلاميذ.

٢. الرسالة التي كتبها محمد تاجري تحت العنوان " تطبيق الطريقة السمعية الشفوية على نتيجة التلاميذ في تعليم اللغة العربية في المستوى الثالث الإبتدائي بمدرسة عزيزا فالمبانج"

هذه الرسالة تكتب في السنة ٢٠١٢ بجامعة الإسلامية الحكومية فالمبانج، من نتائج هذا البحث مقدم بشكل أرقام ثم يتم شرحها باستخدام السرد الوصفي. و من إستنباط نتائج هذا البحث هناك إختلافات في نيل درجة التعليم و التعلم التلاميذ في مادة المفردات العربية في الفصل التجريبي. ملاحظة في تحصيل الإختبار أن التعليم بتطبيق الطريقة السمعية الشفوية حصل على نتيجة ٧و٧٣ أكبر من نتيجت "ت" عند مستوى كبير يبلغ ٥٪ ، أي ٢,٢٠ و ت جدولية عند مستوى هام قدره ١٪ ، أي ٣,١١. فيجوز استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية لترقية على نيل درجة نتائج التلاميذ.

٣. الرسالة التي كتبها إيفا أيو أرفينا تحت العنوان "استخدام الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الكلام للتلاميذ الفصل السابع بمدرسة الثنوية ونوساري "

هذه الرسالة تكتب في السنة ٢٠١٦ بجامة الإسلامية الحكومية يوغياكرتا. يستخدم هذا النموذج البحثي البحث النوعي مع نوع البحث الميداني. و من

نتائج البحث أن التعليم بمادة مهارة الكلام قد تستخدم بطريقة السمعية الشفوة منذ القديم.

٤. الرسالة التي كتبها ليلة نورفيك تحت العنوان " تطبيق الطريقة السمعية الشفوية لترقية درجة التعلم التلاميذ في الفصل الرابع بمدرسة كولومايان ونودادي بليتار"

و من نتائج البحث، يوجد ترقية على درجة التعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية على ملاحظة بإختبار الأولية قد حصل نتيجة على ٦١،٤٣ بنسبة اكتمال بلغت ٣٠,٤٣٪ ، واستمر في الدورة الأولى ، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ ٧٢,٦٩ فقط بنسبة اكتمال ٤٣,٤٧٪ وفي الحلقة الثانية ارتفع متوسط درجات التلاميذ إلى ٨٦,٠٤ بنسبة اكتمال ٨٦,٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG